دون القراءة مع فقد ليست قراءة ولا ثواب فيها (والتمسوا غرائبه) أي اطلبوا معاني الألفاظ
التي تحتاج إلى البحث عنها في اللغة

١٠٢١ إعرضوا حديثي على كتاب الله فإن وافقه فهو مني وأنا قلته طب عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم
من العرض أي قابلوا ما في حديثي من الأحكام الدالة على الحل والحرمة على أحكام القرآن
قال العلقمي وهذا لا يتأتى إلا للراسخين في العلم وقال المناوي وهذا العرض وظيفة المجتهدين

١٠٢٢ أعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك م د عن عوف بن مالك
سببه كما في أبي داود عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف
ترى في ذلك فقال اعرضوا فذكره (لا بأس بالرقى) بضم الراء وفتح القاف أي الكلمات
قال لا بأس بالرقى أي هي جائزة إذا كان فيها نفع لما روى مسلم عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وإنك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه
فقال (ما أرى بأساً من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) (ما لم يكن فيه) أي
في رقيه (شرك) أي شيء من الكفر أو شيء من كلام أهل الشرك الذي لا يوافق الأصول
الإسلامية لأن ذلك محرم إذ قليل الشرك وكثيره حرام بالإجماع قال
العلقمي وفيه دليل على جواز الرقى والتطبب بما لا ضرر فيه وإن كان بغير أسماء الله وكلامه
لكن إذا كان مفهوماً

١٠٢٣ أعرضوا عن الناس ألم تر أنك إن ابتغيت الريبة في الناس أفسدتهم
أو كدت تفسدهم طب عن معاوية وإسناده حسن
أي ولوا وأعرضوا عنهم قال العلقمي المعنى ألم تعلم أنك إن ظننت التهمة في
الناس لتعلمها وتنشرها أفسدتهم لوقوع بعضهم في بعض بالغيبة ونحوها قال الحفني
أعرضوا من الإعراض بخلاف ما قبله فإنه من العرض لا الإعراض أي تنحوا وتباعدوا عن
التجسس على عورات الناس

١٠٢٤ إعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب للرحم إذا قطعت وإن كانت
قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة الطيالسي ك عن ابن عباس
قال المناوي قال الذهبي في المهذب إسناده جيد
أنسابكم جمع نسب وهو القرابة أي تعرفوها وافحصوا عنها (تصلوا أرحامكم) أي لأجل
أن تصلوها بالإحسان أو أنكم إذا فعلتم ذلك وصلتموها (فإنه) الشأن

فالقطع يوجب النكران والإحسان يوجب العرفان

١٠٢٥ إعزل الأذى عن طريق المسلمين م ه عن أبي برزة
أي إذا رأيت في ممرهم ما يؤذيهم كشوك وحجر فنحه عنهم ندباً فإن ذلك من شعب الإيمان وسببه
كما في ابن ماجه عن أبي برزة قلت يا رسول الله دلني على عمل أنتفع به فذكره

١٠٢٦ إعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها م عن جابر
أي اعزل ماءك عن حليلتك إن شئت أنها لا تحبل فإنه سيأتيها ما قدر لها) أي فإن قدر لها
حمل حصل وإن عزلت أو عدم لم يقع وإن لم تعزل فعزلك لا يفيد شيئاً

١٠٢٧ اعزلوا أو لا تعزلوا ما كتب الله من نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي
كائنة طب عن صرمة العذري قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
عن الشارح (أو لا تعزلوا) أي لا أثر للعزل ولا لعدمه (من نسمة) من نفس
(هي كائنة) أي في علم الله (إلا وهي كائنة) في الخارج فلا فائدة لعزلكم ولا لإهماله
لوته فقال إن كان أمر قد خلق سيلقى الماء وما ينفعكم الحرص وسببه عن صرمة
بكسر الصاد المهملة وسكون الراء العذري بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة
قال غزا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبنا كرام العرب فرغبنا في التمتع
وقد اشتدت علينا العزوبة وأردنا أن نستمتع ونعزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكره

١٠٢٨ أعط كل سورة حظها من الركوع والسجود ش عن بعض الصحابة وإسناده صحيح
وفي رواية أعطوا (كل سورة) من القرآن (حظها) نصيبها يحتمل أن المراد بالسورة الركعة
ويحتمل أن المراد بالركوع والسجود اللغويات وهو الخضوع والانقياد والخشوع

١٠٢٩ أعطوا المساجد حقها (قيل وما حقها) قال ركعتان قبل أن تجلس
ش عن أبي قتادة قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن
(ركعتان) تحية المسجد إذا دخله (قبل أن تجلس) فيه فإن جلس عمداً فاتت لتقصيره

١٠٣٠ أعطي ولا توكي فيوكى عليك د عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قال
العلقمي بجانبه علامة الحسن
(ولا توكي) بالجزم بحذف النون أي لا تربطي الوكاء والوكاء بالمد هو الخيط الذي
يربط به (فيوكى عليك) أي لا تمسكي المال في الوعاء وتوكي عليه فيمسك الله فضله
وثوابه عنك كما أمسكت ما أعطاك الله تعالى وفيه النهي عن منع الصدقة خشية النفاد

Copyright © King Saud University